الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة المهمة، لا بد على كل مسلم أن يتعلمها، لأن كل القرآن والحديث والعبادة يستخدم اللغة العربية، كما كانت الكتب الإسلامية أيضا مكتوبة بالعربية. كما قال الله عز وجل "إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون".[١]

اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنسانا، ويستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم. حتى تكون اللغة العربية الآن من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطويرها لا يتعلمها العربي فقط، بل الأعجمي يتعلمها ويفهمها ويحتجها أيضا.[٢]

---

[١] القرآن الكريم، سورة يوسف:٢، (جاكرتا: دفرتيمين أغام ريفوبليك إندونيسيا، ١٩٩٤)، ص.٢٣١.

[٢] ليلى نور عزيزة، *فعالية استخدام فيديوا أحكام القران لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية علوى*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا)، ص. ١

اللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي ونيجريا وماليزيا وإندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية.[٣]

اللغة العربية كانت من أقوى وأهم اللغات في العالم وليس فقط في المجتمعات العربية بل حتى عند الغرب فقد كانوا يترجمون مختلف المعارف والعلوم العربية للاستفادة منها في مختلف الميادين وكانت تتمتع به المكانة العالية لأنها كانت تحكمها أمة قوية دينيا وإقتصاديا وسياسيا وعسكريا بالإضافة إلى أنها أمة متمسكة بلغتها ومتفاخرة بها.[٤]

في تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون الطلاب قادرين على إتقان المهارات اللغوية الأساسية مثل تلك مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة

---

[٣] نور الله كورت وميران أحمد أبو الهيجاء ومحمد سالم العتوم، *اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها*، (Bingol Universites Ilahiyat Fakultesi Dergisi, 2015), 137.

[٤] عشوش صليحة، *اللغة العربية التحديات والحلول*، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة العرب بن مهيدي –أم البواقي–، ٢٠١٣)، ص. ٨.

القراءة ومهارة الكتابة. هذه المهارات اللغوية الأربعة لها عقة وثيقة جدا، لأن إحدى هذه القدرات الأربعة يمكنها الوقوف بمفردها دون وجود مدعومة بقدرات أخرى. لذلك، تعلم اللغة العربية نفذت بالتتابع من مهارة الاستماع إلى مهارة الكتابة.[٥] بحيث فإن الأول شيء يجب على الطلاب تقديمه وتعلمه في تعلم اللغة العربية هي مهارة الاستماع، لأن مهارة الاستماع هي عنصر مهم للغاية في تعلم اللغة العربية والتي تجب أن تتقنها الطلاب أولا.

مهارة الاستماع أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، إنه وسيلة التي بها الإنسان في مراحل حياته الأول بالأخرة. عن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم الجمل والتراكيب ويتلقي الأفكار والمفاهيم ومن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى اللغة، كلاما وقراءة وكتابة.[٦]

الاستماع هو عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعه المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء

---

[5] Muspika Hendri, *"Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif", Potensia: Jurnal Kependidikan Islam*, Vol. 3 No. 2 (Juli-Desember 2017), 197.

[٦] مسلم جعفر، ديفي عائشة، وأمرينا، *تطوير وسيلة تعليم مهارة الاستماع ببرنامج أوداسيتي في المدرسة المتوسطة معهد نور الإحسان المعاصر بانامبونج بسومطرة الغربية*، (عرابيا: ٢٠٢٠)، ص. ٢٧

عمليات ربط بين الأفكار المتعددة.[٧] وأما الاستماع فهي مهارة معقدة يعطي فيها المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز إنتباهه إلى حديثه بشكل مقصود، ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته وسكناته بغية إستيعاب ما تحويه الرسالة المنطوقة، بما يكفل للمستمع تحقيق اتصال شفوي جيد مع الآخرين.[٨]

يمكن القيام بهذه مهارة الاستماع من خلال ممارسة الاستماع إلى الاختلافات في عناصر الكلمات (الصوتيات) مع عناصر الكلمات الأخرى وفقا للمخراج الصحيح، إما مباشرة من المتحدثين الأصليين (الأشخاص العرب) أو من خلال التسجيلات.[٩] لذلك، من خلال القيام بهذه التمارين، يمكن أن يسهل الطلاب إتقان مهارة الإستماع. هناك طرق المختلفة لتحسين

---

[٧] سلمان سالم سالم المالكي، *أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي*، (تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية كلية التربية جامعة الباحة، ٢٠١٣)، ص. ٢٢.

[٨] د. حمد بن عبد الله القميزي، *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*، (دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر: ٢٠١٢)، ص. ٨٩

[9] Muhammad Ediyani dan Abdul Munip, *"Pengembangan Materi Pembelajaran Maharah Al-Istima' Berbasis Media Lectora Inspire Di Madrasah Aliyah Swasta Ulumuddin Lhoksumawe Aceh", At-Tajdid: Jurnal Ilmu Tarbiyah*, Vol. 6, No. 2 (Juli 2017), 203.

مهارة الاستماع، منها استخدام الوسيلة التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب حتى تزيد من دافع الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية وإتقانها.

من خلال المقابلة التي قامت بها الباحثة مع معلم مادة اللغة العربية بمدرسة دار المقيمين يوم الإثنين في التاريخ ٣ من أغسطس ٢٠٢٠، يقال أن تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر في هذه المدرسة غير أمثل، ذلك لأنهم يشعرون الصعوبة في دراستها. ومن الصعوبات الذي يواجهها الطلاب في هذه المدرسة وهي الطلاب لا يفهمون الكلمة الذي وصفها المعلم.[١٠]

تنجم المشاكل التي تواجهها الطلاب في هذه المدرسة عن عدة عوامل منها: عامل البيئة، أن معظم الطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية عليا من المدرسة الإعدادية مما يعني أنهم غير مالوفين لتعلم اللغة العربية، وكذلك البيئة التي لا تستخدم اللغة العربية. فهذا الحال يسبب الطلاب متكاسلين في التعلم اللغة العربية. عامل عدم التمكن من المفردات العربية، ينتج عن هذا العامل

[10] Mukhlis Husin, *Guru Pengampu Mata Pelajaran bahasa Arab, Wawancara,* Tangerang, 03 Agustus 2020.

عدم قدرة الطلاب على فهم الجمل الذي يتحدث به المعلم أو وسيلة التسجيل. لأن إتقا المفردات أو المفردات بشكل أساسي مهم جدا للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، فمن خلال إتقان المفردات، سيجد الطلاب سهولة في تعلم اللغة العربية. عامل عدم كفاءة المعلم، لأن الطريقة الذي يستخدمها المعلم عند التدريس طريقة المحاضرة فقط، مما يؤدي إلى عدم اهتمام الطلاب بشرح المعلم عند تعلم اللغة العربية في الفصل ويشعرون بالملل من الطريقة الذي يستخدمها المعلم. عامل نقص الوسيلة المستخدم هي أن الوسيلة المستخدم من قبل المعلم غير كافية، مما أدى إلى إحباط الطلاب والشعور بالملل من تعلم اللغة العربية، لأن الوسيلة هي دعم لتعلم اللغة العربية.

بالنظر إلى المشكلات المذكورة أعلاها، تريد الباحثة تقديم حل للتغلب على المشكلات التي تواجهها طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الإستماع، أي من خلال تطوير الوسيلة قرص التفاعلي. يمكن أن تكون وسيلة قرص

التفاعلي وسيلة بديلة يمكنها التغلب على نقص الوسيلة المستخدمة من قبل المدرسة.

القرص المضغوط (ROM) هو الوحيد من بين العديد من الاحتمالات التي ستدمج الصوت والفيديو والنص والبرامج على قرص المضغوط. يمكن ملاحظة أن النظام التفاعلي المستخدم على القرص المضغوط التفاعلي هو نفسه الذي يستخدمه نظام الملاحة على الإنترنت، ما يميزه هو الوسيلة المستخدمة من قبل كليهما، وسيلة قرص التفاعلي باستخدام وسيلة غير المتصلة بالإنترنت وفي حين الإنترنت يستخدم الوسيلة عبر الإنترنت.[١١] هذه الوسيلة القرص التفاعلي بمزايا، بما في ذلك: يمكن لمستخدمي هذه الوسيلة التفاعلي مع جهاز كمبيوتر، حيث توجد في وسيلة القرص المضغوطة التفاعلية هذه قوائم خاصة تمكن للمستخدمة النقر فوقها لعرض المعلومات في شكل سمعي ومرئي وميزات أخرى مطلوبة من قبل المستخدم. توجد في وسيلة القرص التفاعلي عرض صوتي ومرئي، بحيث تكون هذه الوسيلة أكثر جاذبية من

---

[11] Defri Restian dan Sri Mantini Rahayu Sedyawati, *"Pembelajaran Somatik Auditori Visual Intelektual (SAVI) dengan Media CD Interaktif"*, *Jurnal Inovasi Pendidikan Kimia*, Vol 7, No. 2 ISSN 1854-7108, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2013), 1171.

الوسيلة التقليدية مثل الكتب وغيرها. الجاذبية هذه الوسيلة الأساسية لأن نظام تفاعلي غير مملوك لوسيلة الإعلام المطبوعة (الكتب) أو الوسيلة الإلكترونية الأخرى (الأفلام التلفزيونية والصوتية).[١٢]

رأى حجير أه سنكي، فإن الوسيلة التفاعلية للأقرص المدمجة لها العديد من المزايا، وهي: ١) يقدم كائنا تعليميا ملموسا أو رسالة تعليمية واقعية، لذلك من الجيد جدا إضافة إلى تجربة التعلم، ٢) سمعية بصرية بطبيعتها، لذلك لها جاذبيتها الخاصة ويمكن أن تكون دافعا وتحفيزا للطلاب على التعلم دائما، ٣) جيد جدا لتحقيق التعلم الحركي، ٤) يمكن أن يقلل من ملل التعلم إذا تم دمجه مع تقنيات تعلم المحاضرات ومناقشة القضايا التي يتم عرضها، ٥) زيادة قدرة الذاكرة على التحمل أو مراجع حول أشياء التعلم التي يتعلمها الطلاب، ٦) محمولة وسهلة التوزيع.[١٣] لذلك من بعض المزايا الموجودة في وسيلة القرص التفاعلي هذه أن هذه الوسيلة تمكن أن تستخدم وسيلة القرص

---

[12] Chusnil Ibad, *"Pemanfaatan Media CD Interaktif dalam Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab Kelas VIII A MTsN Kendal Tahun 2011/2012", Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol. 2, NO. 1 ISSN 2252-6269, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2012), 6

[13] Nur Nugraheni, Skripsi: *Peningkatan Kemampuan Membaca Permulaan Melalui Media CD Interaktif Pada Anak Autis Kelas IV Di SLB Tunas Sejahtera*, (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2014), 31.

التفاعلي، يمكنها جذب انتباه الطلاب بحيث يمكنها تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية، لأن هذا القرص التفاعلي عبارة عن وسيلة مدمجة بين الصوت والمرئي والمسموع المرئية.

بناء على الحلول التي تم اقتراحها أعلاها، تريد الباحثة أن تفحص بشكل أعمق الوسيلة التي ستستخدم لتعلم الاستماع، حتى تطرح الباحثة موضوعا بعنوان "**تطوير الوسيلة التعليمية القرص التفاعلي على مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج**".

ب.أسئلة البحث

١. كيف تطوير الوسيلة التعليمية قرص التفاعلي على مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج؟

٢. كيف فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمة قرص التفاعلي على مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهو ما يلي:

١. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية القرص التفاعلي على مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج.

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية القرص التفاعلي على مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج.

د. فوائد البحث

بناء على أهمية البحث، ثم من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحيتين النظرية والعملية، فهي ما تلي:

١. فوائد النظرية

يمكن استخدام هذا البحث كمرجع لمزيد من البحث حول تطوير الوسيلة التعليمية العربية. ثم يمكن استخدامه كمرجع في تطوير الوسيلة

التعليمية العربية أكثر تعقيدا وموضوعات أخرى لتطوير الوسيلة التعليمية القرص التفاعلي.

٢. فوائد العملية

هذا البحث تبرز الوسيلة التعليمية مهارة الاستماع تعني القرص التفاعلي. لهذا من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للجهات المختلفة وهي:

أ) للطلاب: تصبح أنشطة التعلم أكثر إثارة و إمتاعا، قدرة التعلم المستقلة للطلاب آخر في الازدياد، وتسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية.

ب) للمدرسة: يمكن استخدام وسيلة القرص التفاعلي الذي تم تطويرها كالوسيلة التعليمية لتحسين مهارة الاستماع.

ج) للباحثة: كزيادة المعرفة والخبرة والمهارات في تطوير الوسيلة التعليمية. يمكن للباحثين فهم وفهم عملية جعلت الوسيلة التعليمية أكثر جاذبية للطلاب والمعلمين.

هـ. أساس التفكير

التعلم هو عملية التعلم في شكل تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم. فالتعلم هو مزيج يتألف من مصادر تعليمية مختلفة، بما في ذلك العناصر البشرية والمواد ومرافق المعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف التعلم.[١٤] يتكون البشر المشاركون في نظام التعلم من الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين، المثال العاملين في المختبرات.

الوسيلة التعليمية من وجه وجهة التربوية على أساس أهمية استخدام حواس معينة في عمليات التعليم واختلاف المفهوم على أساس الوضائف والمهم التي تقدمها الوسيلة في مجال التربوية والتعليم. وقال حسين في كتابه "يمكن تعريف الوسيلة التعليمية بأنها كل ما يستعين به المعلم على تفهيم الطلاب وتوضيح الدرس لهم".[١٥]

---

[14] Elis Mediawati, *"Pembelajaran Akuntansi Keuangan Melalui Media Komik Untuk Meningkatkan Prestasi Mahasiswa"*, *Jurnal Penelitian Pendidikan*, Vol. 12, No. 1 (Universitas Pendidikan Indonesia, 2011), 62.

[١٥] نيدى نور فوزية، *تطوير وسيلة لوحة الجيوب تعليمية لترقية مهارة الكتابة*، (سيرانج: جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن، ٢٠١٩)، ص. ٧

غالبا ما تحدث عملية التدريس والتعلم كتفاعل بين المعلمين والطلاب حواجز اتصال. بالنسبة لحواجز الاتصال، من بين أمور أخرى، فإن اللفظية تعني أن المعلم يشرح الدرس بالكلمات فقط، انقسام انتباه الطلاب، والتشويش في التفسير من الطلاب بسبب الاختلافات في قدراتهم الإدراكية، ونقص انتباه الطلاب بسبب المواقف السلبية و غير ذلك. ولذلك، حتى يسير التواصل بين المعلمين والطلاب بشكل جيد ويمكن للطلاب قبول المعلومات التي ينقلها المعلم، يحتاج المعلم إلى وسيلة تعليمية كمواد التعليمية. إلا وظيفة كحلقة اتصال بين المدرس والطلاب، وسيلة الأعلام أيضا قادرة على القضاء على الملل في التعلم.

في تعلم اللغة العربية توجد أربع قدرات تجب أن تتقنها الطلاب فهي، مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولذلك، في عملية التعلم هذه القدرات الأربع الطلاب يجدون صعوبة في التعلم مهارة الاستماع، لأن التكنولوجي أو الوسيلة المستخدمة أقل ملائمة، مما يتسبب في عدم اهتمام الطلاب لتعلم اللغة العربية. لذلك، تعلم مهارة الاستماع وسيلة

الإعلام بأمس الحاجة إليها كوسيلة للابتكار التعلم اللغة العربية. حاجة إلى التعلم التفاعلي للوسيلة المتعددة كوسيلة بديلة لحل المشكلات في عملية تعلم اللغة العربية، ومن بينها الوسيلة القرص التفاعلي.

الوسيلة القرص التفاعلي هي الوسيلة التي تحدد تنسيق الوسيلة المتعددة التي تمكن تعبئته على قرص مضغوط (Compact Disk) بهدف التطبيقات التفاعلية فيه.[١٦] الوسيلة القرص التفاعلي هي أحد منتجات الوسيلة المتعددة التي تمكن للطلاب تشغيلها بشكل مستقل، بحيث يمكن للطلاب اختيار ما يريدون للعملية التالية. أما المحتوي من وسيلة القرص التفاعلي هي عبارة عن مزيج من النصوص والرسومات والصوت والصور المتحركة (الفيديو والرسوم المتحركة).[١٧]

مع العناصر المختلفة الموجودة في وسيلة القرص المضغوطة التفاعلية، ستكون قادرة على تحفيز الطلاب التركيز على المادة وتسهيل على الطلاب

---

[16] Defri Restian dan Sri Mantini Rahayu Sedyawati, *"Pembelajaran Somatik Auditori Visual Intelektual (SAVI) dengan Media CD Interaktif", Jurnal Inovasi Pendidikan Kimia*, Vol 7, No. 2 ISSN 1854-7108, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2013), 1171.

[17] Maimuna dan Retna Ngesti Sedyati, *"Penggunaan Media CD (Compact Disk) Inetraktif Untuk Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar SIswa", Jurnal Pendidikan Ekonomi*, Edisi IX No. 2 (Mei, 2015), 4.

التقاط محتوى المادة المقدمة، ويمكن أن يولد الدافع والتحفيز لأنشطة تعلم اللغة العربية. وهذا يتماشي مع رأي إدغار ديل المشهور بمخروط الخبرة. ذكر إدغار ديل أن ٪٧٥ من خبرة تعلم الفرد يتم الحصول عليها من حاسة البصر، ١٣% من خلال حاسة السمع، والباقي من خلال الحواس الأخرى.[١٨] وباتالي، يمكن استخدام هذه وسيلة التفاعلي كوسيلة لتعلم اللغة العربية وخاصة التعلم المهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بمدرسة دار المقيمين الثانوية الإسلامية تانجيرانج.

و. تنظيم البحث

تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : في هاذا الباب تقدم الباحثة مقدمة، وهي اشتمل على مشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

---

[18] Ida Yeni Rahmawati, *"CD Interaktif Sebagai Media Pembelajaran Berbahasa Bagi Anak Usia Dini Di Ponorogo", INDRIA: Jurnal Ilmiah Pendidikan Pra-Sekolah dan Sekolah Awal*, Vol. 1, No. 1 (September 2016) ISSN 2528-004X, 14.

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري، وهي يشتمل على المباحث في تطوير الوسيلة: مفهوم التطوير، ، أنواع منتج التطوير، مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، أهمية الوسيلة التعليمية، مفهوم القرص التفاعلي، أنواع القرص التفاعلي، فوائد القرص التفاعلي، مزايا وعيوب القرص التفاعلي، مفهوم مهارة الإستماع، أهدف تعليم مهارة الاستماع، أنواع مهارة الاستماع، مرحلة تدريب مهارة الاستماع.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل علي تعين الوقت: موقع البحث وموعده، طريقة البحث، خطوات بحث التطوير، مجتمع البحث والعينته، أساليب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث وقيعة عملية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية، وقيعة فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.